

## إستمارة تسجيل

البلد: لبنان

١- التصنيف في السجل الوطني

العنصر	الصنف
	- مبنى أو معلم تراثي: له أهمية تاريخية وأثرية وفنية وعلمية واجتماعية (يشمل الزخارف والأثاث المرتبط به الى جانب البيئة الطبيعية المتصلة به)
مدينة تاريخية	- منطقة تراث عمراني: المدن والقرى والأحياء ذات الأهمية التاريخية والأثرية والفنية والعلمية والاجتماعية بكل مكوناتها من نسيج عمراني وساحات عامة وطرق وأزقة وخدمات تحتية وغيرها
	- موقع تراث عمراني: يشمل المباني المرتبطة ببيئة طبيعية متميزة على طبيعتها أو من صنع الإنسان

٢- المكان:

مدينة صيدا القديمة (قضاء صيدا، محافظة لبنان الجنوبي)

٣- البيانات القانونية:

(أ) المالك: المديرية العامة للآثار + ملكيات خاصة

(ب) الوضع القانوني:

- القرار رقم ١٦٦/ل.ر تاريخ ١٩٣٣/١١/٧ وتعديلاته (نظام الآثار القديمة)  
إدخالات في قائمة الجرد العام للأبنية الأثرية:

- قصر البحر بموجب القرار رقم ٣٥٤ تاريخ ١٩٣٥/٩/٦

- الخان الفرنسي - العقار ٦٢ - الجامع الكبير بموجب القرار رقم ٣٩٥ تاريخ ١٩٣٦/٢/١٨

- قلعة البحر ومنطقة الثمانين متراً التي تحيط بها بموجب المرسوم رقم ١٤٥ تاريخ ١٩٣٦/٢/٢٦

- اعتبار بعض المدن والقرى ذات صالح أثري: صيدا، بموجب المرسوم رقم ١٥٢٨٢ تاريخ ١٩٥٧/٣/١٥

- أبنية أثرية: الجامع البرّاني، خان السراي، حمام الجديد، المدرسة الخيريّة (مدرسة عائشة أم المؤمنين)، جامع المي، جامع كبخيا، جامع القطيشية، مدرسة الفرير، حمام الورد بموجب القرار رقم ١١٩ تاريخ ١٩٥٩/٤/٢

- حمام الورد بموجب المرسوم رقم ١٣٩٣٦ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦

- العقار رقم ١/١٦٦ (بيت دبّانة) بموجب القرار رقم ١٥ تاريخ ١٩٦٨/٩/٢٠

- العقار رقم ٦٢ بموجب القرار رقم ١٢ تاريخ ١٩٧٢/٧/٢٤

- العقار رقم ٣/٢٩ بموجب القرار رقم ٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣

- كاتدرائية مار نقولا للروم الكاثوليك بموجب القرار رقم ٤ تاريخ ١٩٩٧/١/١٨

- أقسام من سوق الصاغة بموجب القرار رقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨

(ج) الجهة المسؤولة: المديرية العامة للآثار

٤- التحديد:

(أ) الوصف والجرد: مدينة تحتوي على معالم أثرية تدلّ على استيطان متواصل منذ الألف الرابع كما يتبيّن من خلال موقع الفرير الأثري. هي مدينة ما زالت محفوظة داخل أسوارها القديمة، تحدها قلعتين صليبيّتين، الأولى برية لجهة الجنوب وأخرى بحرية لجهة الشمال. تعود معظم المعالم التاريخية الحالية الى الحقبة العثمانية، من مساجد وحمامات وخانات ومقامات...

(ب) الخرائط و/أو الرسوم الفنية:



ج) الوثائق الفوتوغرافية و/أو الأفلام (مع منح المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حق استخدام الصور والأفلام ومقاطع الفيديو)



القلعة البحرية



القلعة البرية

(د) لمحة تاريخية: يعود استيطان صيدا الى الألف الرابع وقد تم العثور في موقع الفريز الأثري على منزل يعود الى أواخر العصر الحجري. وقد استمر استعمال الموقع خلال العصرين البرونزي والحديدي وتم الكشف عن بيوت ومعابد ومدافن تعود الى تلك الفترة. وفي القرن الرابع عشر ورد ذكرها في رسائل "تل العمارنة"، وهي مجموعة من المراسلات الدبلوماسية التي كان ملوك المدن الكنعانية يبعثون بها الى مصر. وبلغت تجارة صيدا في غضون الألف الأول قبل الميلاد درجة متميزة من الازدهار والانتشار، الأمر الذي جعل المدينة تحلّ مركزاً مرموقاً بين المدن الفينيقية. فكان الإغريق يطلقون اسم "صيدونيين" على جميع الفينيقيين. كما لعبت صيدا دوراً بارزاً في أيام الدولة الفارسية، لا سيما وأنها كانت تمدّ الفرس بالمراكب والملاحين. فما كان من الفرس إلا أن ردّوا الجميل الى صيدا، فأصبحت مقرّ الحكام الفرس اللذين أقاموا فيها قصراً وأنشأوا فيها محمية طبيعية ذاع صيتها في أنحاء المتوسط. وقام ملوك صيدا ببناء معبد للإله أشمون على بعد حوالي ٥ كيلومترات شمالي شرق المدينة. كما اشتهرت صيدا بصناعة الزجاج والصباغ الأرجواني الذي كان يُستخرج من صدفة المريق. وتُشير "تلة المريق" الموجودة حالياً أسفل القلعة البرية الى أهمية صناعة الأرجوان التي عُرف بها الفينيقيين. وفي غضون العصر المتأخر والعصر الروماني، حظيت صيدا بشكل من الحكم الذاتي فكانت تسكّ عملتها الخاصة. وقد تحوّلت في بداية القرن الثالث ميلادي الى مُستعمرة رومانية يتمتّع أهلها بحقوق المواطنة الرومانية. وفي عام ٥٥١، تعرّضت كسائر المدن الساحلية لأهوال الزلزال العنيف الذي ضرب المنطقة، بيد أن الأضرار التي لحقت بها لم تكن توازي ما تعرّضت له بيروت بحيث تمكّنت من حضن مدرسة الحقوق الشهيرة التي لجأت إليها. ودخلت بعدها صيدا في كنف الدولة الإسلامية عام ٦٣٦. وسقطت بعدها في أيدي الصليبيين أوائل القرن الثاني عشر، وأصبحت جزءاً من مملكة القدس اللاتينية. واستمرّ ازدهار صيدا أيام المماليك والعثمانيين. وقد جعلها الأمير فخر الدين المعني الثاني عاصمة له. فرمّم أسوارها وأقام فيها قصراً وحمامات وخانات، وشجّع فيها النشاط الاقتصادي وجعل منها محطة تجارية هامة بين أوروبا وبلاد الشام.

(هـ) الجيولوجيا:

- C. Doumet-Serhal 1998-1999, "First Season of Excavation at Sidon: Preliminary Report", *Bulletin d'Archéologie et d'Architecture Libanaises*, 3, p. 181-224.
- 1999, "Introduction", *National Museum News*, 10, p. 2-3. "Discoveries in Little Sidon", *National Museum News*, 10, p. 29-39. "Discoveries around the Harbour", *National Museum News*, 10, p. 4041.
- 2000, "Second Season of Excavation at Sidon: Preliminary Report", *BAAL*, 4, p. 75-122.
- 2001, "Third Season of Excavation at Sidon: Preliminary Report", *BAAL*, 5, p.153-172.
- 2001, "A Ram's Head Handle from Sidon", *Archaeology and History in Lebanon*, p. 9-16.
- 2002, "New Excavations at Sidon", in, *Petite villes côtières historiques: développement urbain équilibré entre terre, mer et société. Actes du Séminaire international, Saida, Liban 28-31 mai 2001, UNESCO, Paris*, p. 256-261.
- 2003, "Fourth Season of Excavation at Sidon: Preliminary Report", *BAAL*, 6, p. 179-210.
- 2003, "Jars from the Third Millennium BC at Sidon (South Lebanon): A Standardized production in the Emergence of an Urban Culture", *Archaeology and History in Lebanon*, 17, p. 2-6.
- , 2003, "Excavating Sidon, 1998-2003", *Archaeology and History in Lebanon*, 18, p. 2-19; also in C. Doumet-Serhal edit. In collaboration with A. Rabate & A. Resek, 2004, Beirut, p. 102-123.
- 2003, "Jars from the Second Millennium BC at Sidon: Child Burials or Deposited Goods in Graves", *Archaeology and History in Lebanon*, 17, p. 7-16; also in C. Doumet-Serhal edit. In collaboration with A. Rabate & A. Resek, 2004, Beirut, p. 132-135.
- 2003, "Fifth Season of Excavation at Sidon: Preliminary Report", *BAAL*, 7, p. 175-207.
- 2003, "Weapons from the Middle Bronze Age Burials at Sidon", *Archaeology and History in Lebanon*, 18, p. 38-57; also in C. Doumet-Serhal edit. In collaboration with A. Rabate & A. Resek, 2004, Beirut, p. 154-179.

- 2004, "The Palm tree Motif in the Late Bronze and Early Iron Age: Evidence from Sidon and Tell Rachidieh", *Archaeology and History in Lebanon*, 19, p. 34-43.
- 2004, "Sidon: A Jar with Fish or Dolphin Decoration", *Archaeology and History in Lebanon*, 19, p. 106-109.
- 2004, "Sidon (Lebanon): Twenty Middle Bronze Age Burials from the 2001 Season of Excavation", *Levant*, 36, p. 89-154.
- 2004, "Warrior Burial 27 at Sidon", *Archaeology and History in Lebanon*, 20, p. 21-29.
- 2004, "Sixth and seventh Seasons of Excavation at Sidon. Preliminary Report", *BAAL*, 8, p. 51-53.
- 2006, "Sidon: A Mud Brick Building at the Close of the Third Millennium BC", *Archaeology and History in Lebanon*, 24, p. 4-17.
- 2006, "Sidon: Mediterranean Contacts in the Early and Middle Bronze Age, Preliminary Report", *Archaeology and History in Lebanon*, 24, p. 34-47.
- 2006, "Eighth and Ninth Season of Excavation (2006-2007) at Sidon- Preliminary Report", *BAAL*, 10, p. 131-168.
- 2009, "Tenth, eleventh and twelfth Season Excavation (2008-2010) at Sidon – Preliminary report", *BAAL*, 13, p.7-70.
- 2011, "Thirteenth and fourteenth Season Excavation (2011-2012) at Sidon- Preliminary Report", *BAAL*, 15, p.175-238.

٥- حالة الحفظ- المحافظة/ الصيانة:

(أ) التشخيص: بعض المعالم بحاجة الى أعمال ترميم

(ب) العون المسؤول عن الحفظ/ المحافظة: قسم الحفريات: ٣ أترئين مسؤولين عن منطقة جبل لبنان الجنوبي، قسم الأبنية التاريخية: مهندسين مُختصين بالترميم ومهندس مدني

(ج) مراحل الحفظ/ المحافظة: أعمال ترميم سابقة

(د) وسائل الحفظ/ المحافظة: ترميم أبنية في المدينة القديمة بالمواد التقليدية المُعمّدة

(هـ) خطط الإدارة و/أو الصرف:  
- استكمال أعمال التنقيب في موقع الفرير الأثري  
- إنشاء متحف في موقع الفرير الأثري

٦- مبررات التسجيل:

ما زال النسيج العمراني لمدينة صيدا يحتفظ بكافة مكوناته الهندسيّة المُميّزة. فزيارة الأحياء القديمة مغامرة تعيق بأريج القرون الوسطى. أمّا أعمال التنقيب المُستمرّة فهي تُزيل الغموض عن تاريخ عريق سيتمكّن السائح من التعرّف عليه من خلال زيارة المتحف المُرتقب.

التوقيع (باسم الدولة العربية العضو)

الإسم: غطاس الخوري  
اللقب:  
الصفة: وزير الثقافة  
التاريخ: ٢٠١٨-٢-٨